العدد 3231 - السنة الحادية عشرة
الجمعة 22 ربيع الأول 1440 - الموافق 30 نوفمبر 2018
Friday 30 November 2018 - No.3231 - 11 th Year

أكد أنه لا توجد تقارير تربط بين ولي عهد السعودية وخاشقجي

بومبيو : حرب اليمن ستتفاقم بدون الدعم الأمريكي للرياض

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

عواصم – «وكالات» : دافع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، عن الدعم الأمريكي للرياض في الحرب في اليمن، بقوله لـ«الكونغرس» إن النزاع الدموي سيتفاقم بدون التدخل الأمريكي.

ومن المقرر أن يتحدث بومبيو في مجلس الشيوخ إلى جانب وزير الدفاع جيم ماتيس لمناقشة الدعم الأمريكي للتحالف الذي تقوده السعودية الذي يقاتل الحوثيين المدعومين من إيران.

وفي تصريحات معدة مسبقة قال، إن «المعاناة في اليمن تحزنني، ولكن لو لم تكن الولايات المتحدة ضالعة في اليمن، لكان الوضع أسوأ بكثير».

وقال، إن وقف الضلوع في اليمن «سيلحق ضرراً شديداً بالمصالح الأمنية القومية لأمريكا وحلفائنا وشركائنا في الشرق الأوسط».

وأضاف، أن إنهاء الدعم العسكري الأمريكي للتحالف الذي تقوده السعودية في اليمن والذي يشتمل على تبادل المعلومات الاستخباراتية وتحديد الأهداف، سيؤدي في الحقيقة إلى المزيد من الوفيات.

وتابع أنه بإنهاء هذا الدعم «فإن التحالف بقيادة السعودية لن يحصل على مشورتنا وتدريبنا حول الاستهداف ولذلك سيموت المزيد من المدنيين.. وستحصل الجماعات الإرهابية في اليمن على ملاذات أكثر أماناً».

وحذر أعضاء «الكونغرس» من أن سحب الدعم الأمريكي سيجعل إيران أقوى وسيقوي كذلك تنظيم داعش، وتنظيم القاعدة في الجزيرة العربية.

وعلى تويتر أعلن بومبيو، أن الولايات المتحدة ستنفق مبلغ 131 مليون دولار إضافي على المساعدات الإنسانية لليمن، واستثمرت المليارات لتخفيف المعاناة في اليمن. وإيران لم تستثمر شيئاً».

كما قال وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، مايك بومبيو، إنه لا توجد تقارير تربط بين ولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان ومقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي داخل قنصلية المملكة بمدينة إسطنبول التركية في الثاني من أكتوبر الماضي.

وأكد بومبيو، أنه قرأ جميع ما ورد من معلومات استخباراتية بشأن جريمة مقتل خاشقجي، وأنه لم يجد «تقارير تربط بين ولي العهد السعودي والأمر بقتل جمال خاشقجي». جاءت تصريحات وزير الخارجية عقب حضوره جلسة إحاطة مغلقة لمجلس الشيوخ الأمريكي.

وأوضح بومبيو: «هذا كل ما أستطيع قوله في إطار غير سري».

من جهته، قال وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس، إن الولايات المتحدة ليس لديها أي دليل على أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ضالع في قتل الصحفي السعودي المقيم في الولايات المتحدة جمال خاشقجي في إسطنبول الشهر الماضي.

وقال ماتيس للصحفيين في وزارة الدفاع (البنتاغون): «ليس لدينا دليل على أن ولي العهد له يد فيما حدث، لا المخابرات ولا أي شخص آخر. لا يوجد دليل».

وانتقد إيران.

وكتب يقول: «النظام الإيراني لا يهتم في تخفيف معاناة اليمنيين. الملالي لا يأبهون حتى بشأن الإيرانيين. السعودية

ولي العهد السعودي يصل إلى الأرجنتين للمشاركة في قمة الـ 20

السعودية ستقدم لتونس قرضاً بـ 500 مليون دولار

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في مطار مينيستيرو بيستاريني الأرجنتيني

الرياض – «وكالات» : وصل ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، الأربعاء، إلى بوينوس آيرس، للمشاركة في قمة مجموعة دول العشرين، التي ستقام يومي الجمعة، والسبت، بحضور قادة دول وحكومات أكبر اقتصاديات متقدمة ونامية في العالم.

ووصل محمد بن سلمان برفقة الوفد المرافق إلى مطار مينيستيرو بيستاريني الدولي، وكان في استقباله وزير الخارجية الأرجنتيني خورخي فاوري.

وكان وزير الطاقة السعودي، خالد الفالح، أعلن في 19 نوفمبر الجاري، إمكانية مشاركة ولي العهد في قمة العشرين.

وقال أيضاً الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إنه يجتمع بمحمد بن سلمان على هامش القمة.

من ناحية أخرى قال مصدر، إن السعودية ستمنح تونس قرضاً بقيمة 500 مليون دولار بفائدة منخفضة، ضمن حزمة اتفاقيات اقتصادية سيتم الإعلان عنها خلال أيام بعد يوم واحد من زيارة قام بها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لتونس.

وحظي الأمير محمد باستقبال حافل من الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الذي منح ضيفه السعودي وسام الجمهورية خلال الزيارة.

وقال المستشار السياسي لرئيس الجمهورية، نور الدين بن تيشة، للتلفزيون الحكومي: «هناك مجموعة اتفاقيات اقتصادية هامة سيتم الإعلان عنها في الأيام المقبلة من بينها قرض بفائدة تفاضلية واتفاقيات بخصوص الاستثمار وتفاصيل أخرى مهمة».

وأضاف أن كل ما طلبته تونس تمت الموافقة عليه من السعودية خلال الزيارة.

وقال الأمير محمد بن سلمان يوم الثلاثاء: «علاقاتنا مع تونس ممتازة منذ وقت طويل... ولا يمكن أن أزور شمال أفريقيا دون زيارة تونس وسيادة الرئيس هو مثل والدي».

وتكافح تونس لخفض عجز الميزانية مع تراجع الاحتياطي من العملات الأجنبية وارتفاع العجز التجاري، وتواجه ضغوطاً من المقرضين الدوليين بوقف القروض بسبب تعطل الإصلاحات.

وتعاني تونس من أزمة اقتصادية منذ انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي، مع ارتفاع التضخم لمستويات قياسية وتفاقم البطالة.

تأجيل افتتاح المنطقة الخضراء في وسط بغداد أمام المواطنين

العراق: توقف استيراد الغاز الإيراني بسبب الزلزال

رئيس الوزراء العراقي عبد المهدي

بغداد – «وكالات» : أعلن العراق فقدان منظومة إنتاج الطاقة الكهربائية في البلاد قدرتها بمعدل 2500 ميغاواط بعد توقف ضخ الغاز المستورد من إيران بسبب تأثر خطوط الأنابيب بالزلزال الذي ضرب المناطق الحدودية الإيرانية قبل أيام.

وقالت وزارة الكهرباء العراقية، في بيان صحافي أمس، إن «منظومة الكهرباء الوطنية العراقية فقدت طاقات قدرها 2500 ميغاواط جراء توقف ضخ الغاز المستورد من إيران بسبب الزلزال الذي ضرب المنطقة قبل أيام، وتأثرت بهذا الزلزال أنابيب الغاز المصدر إلى العراق، ما أدى إلى توقف محطات المنصورية الغازية، والصدر الغازية، وبسماية الاستثمارية» ما تسبب في زيادة «ساعات القطع المبرمج في محافظات بغداد، وديالى، وكركوك، والفرات الأوسط».

وكانت مديرية الدفاع المدني في العراق قد أعلنت أن هزة أرضية شعر بها العراقيون مساء الأحد الماضي ومركزها مدينة سربيل زهاب الإيرانية بقوة 3.6 درجات على مقياس ريختر.

من ناحية أخرى أجلت السلطات العراقية إعادة افتتاح المنطقة الخضراء وسط العاصمة بغداد، أمام حركة المواطنين حتى استكمال الإجراءات الأمنية وحركة المرور فيها بما يضمن سلامة البعثات الدبلوماسية والدولية فيها، مؤكدة أنها تواصل العمل وفق خطط وضعتها.

ونفى رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، ما تناقلته وسائل الإعلام بشأن إعادة افتتاح المنطقة الخضراء، مؤكداً أنه عازم على فتحها بعد استكمال جميع الإجراءات.

وقال عبد المهدي في مؤتمر صحافي: «البعض قال إن الأحد الماضي هو موعد لافتتاح المنطقة وهذا غير صحيح ولن يكون هذا الافتتاح إلا بعد التأكد من الجانب الأمني والمروري والاقتصادي»، مضيفاً: «نحن عازمون فعلاً على افتتاحها بعد اتخاذ كافة الإجراءات الأمنية والرسمية».

وبشأن وجود ضغوط من السفارة الأمريكية لتأجيل موعد الافتتاح نفى عبد المهدي حصول أي ضغط أمريكي أو غيره لتأجيل الافتتاح، قائلاً: «لا نخضع للضغط وحريصون على مصالح المؤسسات العراقية والبعثات الأجنبية في المنطقة التي يجب حمايتها».

وأضاف: «هناك سفارات خارج المنطقة الخضراء كالسفارة الألمانية والإيرانية والتركية وغيرها، وافتتاح المنطقة الخضراء لا يعني كشف الجانب الأمني لأية جهة من الجهات، نحن حريصون على أمن كل البعثات الدبلوماسية والمؤسسات الأخرى».

وأوضح أن إجراءات افتتاح المنطقة الخضراء مستمرة بالتنسيق مع كافة الجهات الحكومية والدولية، مبيناً أن تلقى ردود فعل من بعض البعثات الأوروبية أبلغته بأن هذا الأمر مفاجئ لها.

والمنطقة الخضراء أنشأتها قوات الاحتلال الأمريكي بعد غزوها للعراق عام 2003، ويتواجد فيها القصر الرئاسي لصدام حسين ومكاتب القيادات الحزبية والعسكرية في ذلك الوقت، تبلغ مساحتها تقريباً 10 كم² وتقع في وسط بغداد.

وبدأ اسم المنطقة الخضراء بالظهور بعد اتخاذها من قبل القوات الأمريكية مقراً لها ووضع تحصينات عسكرية وأمنية مشددة حولها ما جعلها من أكثر المواقع تحصناً في العراق.

وتقع فيها حالياً المقرات الحكومية الرئيسة والبرلمان والمؤسسات المهمة، كما يوجد فيها مقر السفارة الأمريكية، والسفارة البريطانية ومقرات بعض السفارات الأخرى ومقرات منظمات دولية ووكالات كومية وأجنبية.

كما تضم المنطقة الخضراء وزارتي الدفاع والتخطيط، والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات ومقر شبكة الإعلام العراقي، وقوس النصر الذي يجسد قبضة الرئيس الراحل صدام حسين، الذي يعد أحد أبرز معالم ساحة الاحتفالات الكبرى التي بناها صدام، ونصب الجندي المجهول، وعدة قصور رئاسية منها قصر السلام والقصر الجمهوري، وقصر المؤتمرات الذي أصبح مقراً للبرلمان العراقي.

عاهل الأردن يحذر من خطورة تقليص دور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين

أبوالغيط: المجتمع الدولي سد الفجوة التمويلية لـ «الأونروا»

العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني

«وكالات» : حذر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، من خطورة تقليص دور وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، وخدماتها والأثر الذي قد يتركه ذلك على حياة أكثر من 5 ملايين لاجئ فلسطيني.

وجاءت تصريحات الملك عبد الله في رسالة وجهها إلى رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف السفير شيخ نيانغ، بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يصادف في 29 نوفمبر من كل عام.

وقال الملك في رسالته، إن «ضمان استمرار الخدمات الإغاثية والتعليمية والصحية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) أولوية للاستقرار والازدهار في المنطقة، وأي تقليص لدورها وخدماتها الإنسانية يشكل تهديداً لحقوق أكثر من 5 ملايين لاجئ».

وأوضح الملك، أن «القضية الفلسطينية هي مفتاح السلام والاستقرار في الشرق الأوسط»، داعياً إلى «مفاوضات جادة وضمن إطار تسوية شاملة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».

وأكد أن «لا بديل عن حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية».

وجدد إدانة التشاطات الاستيطانية الإسرائيلية «غير القانونية وغير الشرعية» التي تشكل «عائقاً حقيقياً أمام الوصول لتحقيق حل الدولتين».

واعتمدت الأونروا على ميزانية حجمها 1.2 مليار دولار لعام 2018، لكنها واجهت فجوة قدرها 446 مليون دولار عندما أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنها ستقطع مساعداتها.

من ناحيته قال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، إن العالم أبلغ الولايات المتحدة الأمريكية رسالة واضحة بعدم الخضوع للابتزاز، فيما يتعلق بحجب واشنطن 350 مليون دولار من المساعدات المقررة لوكالة «الأونروا»، مشيراً إلى نجاح المجتمع الدولي في سد الفجوة التمويلية للوكالة والتي أصبحت لا تتجاوز 22 مليون دولار فقط.

وحذر أبو الغيط، خلال احتفالية اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الأربعاء، من مغبة نقل كل من البرازيل والتشيك وأستراليا سفاراتهم إلى القدس المحتلة، مؤكداً أن هذه الخطوة من شأنها مخالفة القانون الدولي، وإلحاق الضرر بصورة هذه الدول لدى الرأي العام العربي.

وقال الأمين العام إن ذكرى التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني تمر علينا هذا العام، في وقت تتعرض فيه القضية الفلسطينية لتهديدات غير مسبوقة، إذ ما زالت الإدارة الأمريكية تصر على اتخاذ جملة من المواقف المنحازة والقرارات المجحفة التي توشك أن تقضي على أي فرصة لتطبيق حل الدولتين، دون أن تطرح بديلاً مقبولاً أو معقولاً.

وتابع أبو الغيط قائلاً: «نوجه نداء إلى هذا العدد المحدود من الدول التي يتحدث مسؤولوها وسياسيوها، بين الحين والآخر، عن احتمال نقل سفارات بلادهم إلى القدس، مثل البرازيل وجمهورية التشيك وأستراليا، نقول لهم إن هذه الخطوة تخالف القانون الدولي، وتلحق ضرراً بالغاً بصورة هذا الدول لدى الرأي العام العربي، وبعلاقات هذه الدول بكافة الدول العربية على مختلف الأصعدة والمستويات، فضلاً عن كونها خطوة لا تساعد في تحقيق السلام المنشود بل في تعميق العداوة والكراهية».

وأشار أبو الغيط إلى أن الاحتلال الإسرائيلي بلغ حداً غير مسبوق من الاجتراء على أبسط مبادئ القانون الدولي الإنساني، حتى صار يتبنى، علناً وبلا شعور بالعار، منظومة كاملة من الفصل العنصري، لم يخجل أن يجعل لها قانوناً سموه «قانون القومية» الذي يتجاهل حقوق أكثر من 2 مليون فلسطيني من فلسطينيي الداخل، ويقصر حق تقرير المصير على اليهود دون غيرهم، ناهيك عن مخططات تهويد القدس وإفراغها من سكانها -حصاراً وتهجيراً- وإحكام منظومة الاستيطان في الضفة - توسيعاً وترسيخاً- ليعيش الفلسطينيون داخل كانتونات معزولة تذكر بأسوأ نظم العزل والفصل العنصري التي عفى عليها الزمن، وتجاوزتها الإنسانية، إن سكوت العالم على هذه الجرائم اليومية هو عارٌ حقيقي، وما نلمسه من بعض الشركات العالمية مؤخراً من التوجه الجدي إلى مقاطعة الاستثمار والعمل في المستوطنات هو أقل ما يمكن عمله لرفض هذا الواقع اللاإنساني والتبرؤ منه.

الجزائر: القبض على 3 عناصر توفر الدعم للإرهابيين

الجزائر – «وكالات» : اعتقلت مفرزة مشتركة للجيش الجزائري، 3 أشخاص بتهمة دعم الجماعات الإرهابية، في عملية بولاية ميلة شرق البلاد، بحسب ما أعلنته وزارة الدفاع الوطني أمس.

ووصل عدد الأشخاص الذين تم اعتقالهم بولاية ميلة، في اليومين الآخرين لنفس التهمة إلى سبعة.

من جهة أخرى، دمرت مفرزة أخرى للجيش إثر عملية بحث وتمشيط بمنطقة ناغدة ببلدة لارباع، بولاية باتنة، 10 مخابئ للإرهابيين وورشة لإعداد المتفجرات تحتوي على 36 قنبلة تقليدية الصنع، وقنبلتين يدويتين، و465 كبسولة، و20 كيلوغراماً من المواد الكيميائية المتفجرة، و800 غرام من مادة « تي.إن.تي»، وأربعة كيلوجرامات من البارود.

بالإضافة إلى معدات مختلفة لإعداد المتفجرات، وأدوية وأغراض أخرى.